

من حياة بوذا، مكتوبة بشكل شبه روائي. وكذلك كتاب لاليتافستارا (النص المفصل لأساليب بوذا) عن سيرته، أساطير وأعجوبات. وكلا الكتابين يعود إلى القرن الثالث، في السنسكريتية الهيرية.

وبقي، من الناحية التعليمية كتابان: «بودتشاريا فاتارا» (مدخل إلى نمط الحياة المؤدي إلى الإشراق)، و«شيكشاساموتشايا» (مجموع المعلومات)، وضعهما شانتيفيدا (ق ٧). الثاني عقدي، والأول ذو إيمان قوي ومعطيات أدبية.

ومن الكتب الأدبية، ذات القيمة الفنية الأدنى: «ماهايانا سوترا لانكارا» (زخرفة السوترا في المركبة الكبرى) وضعه أزانغا، شعراً، في خط مدرسة يوغاتشارا، وكذلك: «لانكافاتارا» (الكشف لدى لانكا) وهو كتاب من سيلان تُرجم إلى الصينية عام ٤٤٣، وهو يتوسّع في أفكار الفيجنافادين، وثمة كتب أخرى من «السوترا» حول كمال بوذا، وخاصة كمال حكمته، أبرزها تُرجم إلى الصينية منذ القرن الثاني. وهي راجت كثيراً وقطفت تعليقات من كبار الماهايانا، بدءاً من ناغارجوننا، والأخوين آزانغا، وفاذوبانذو، وجميعها بالسنسكريتية. وهؤلاء الكبار مؤلفات